مجلة جامعة الملك عبدالعزيز: العلوم التربوية والنفسية، م٤ع١ ص ص: ٢٢٣- ٢٥٠ (٢٠٢٥م)
DOI:10.4197/Jeps.4-1.7

دور معلمة رياض الأطفال في تنمية الوعي الإستهلاكي لدى طفل الروضة

أ. فاطمة علي محمد الدويغري
قسم الطفولة المبكرة
كلية التربية – جامعة الملك سعود
د. ثريا عبدالخالق سعيد بن كدسة
استاذ مساعد بقسم الطفولة المبكرة
كلية التربية– جامعة الملك سعود

مستخلص. هدفت الدراسة إلى التعرُّف إلى دور معلمة رياض الأطفال في تنمية الوعي الاستهلاكي لدى طفل الروضة، والكشف عن مدى وجود فروق في استجابات العيِّنة تُعزَى لمتغيرَيْ (سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي). واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، حيث أعدَّت الباحثتان استبانة طُبقت على (174) معلمة من معلِّمات رياض الأطفال بمنطقة القصيم. وتوصَّلَت الدراسة إلى أن معلمة رياض الأطفال تؤدي دورًا كبيرًا في تنمية الوعي الاستهلاكي لدى طفل الروضة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لجميع محاور مجالات تنمية الوعي الاستهلاكي (4,00) بدرجة موافقة مرتفعة (غالبًا)، كما اتَّضَح أن أعلى درجة كانت لمحور دَوْر معلمة رياض الأطفال في تنمية وعي الطفل باستهلاك ممتلكات الغير، ويليه على الترتيب محور دور معلمة رياض الأطفال في تنمية وعي الطفل باستهلاك الغذاء، ثم الماء، ثم الكهرباء، ثم المال، ثم الملابس في المرتبة الأخيرة. كذلك كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين استجابات العيِّنة لصالح سنوات الخبرة الأعلى تُعزَى لمتغير سنوات الخبرة، كما لا تُوجَد فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين استجابات العيِّنة تُعزَى لمتغير المؤهل العلمي. وأوصت الدراسة بضرورة تقديم دورات تدريبيَّة للمعلمة حول مفاهيم تنمية الوعي الاستهلاكي.

الكلمات المفتاحيَّة: المعلمة ، رياض الأطفال، الوعي الاستهلاكي، طفل الروضة.

المقدمة

تُعَدُّ مرحلة الطفولة مرحلة أساسيَّة لاكتساب المفاهيم والسلوكيَّات المختلفة، وهي المرحلة التي تتشكَّل فيها شخصية الطفل، ويتعلَّم خلالها الطرق السليمة لإشباع حاجاته واتِّخاذ قراراته الاستهلاكية، والتي يكتسبها بطرق مقصودة وغير مقصودة من خلال مؤسسات المجتمع المختلفة.

وتُعتبر مؤسسات رياض الأطفال من مؤسسات المجتمع التي تسهم في تطوير مختلف جوانب النمو، من خلال معلمة متخصِّصة تقوم بإعداد الأنشطة وتطبيقها، وتوفير الفرص والخبرات لتحقيق أهداف المنهج (الجعفري والجرواني،2019). فالطفل يقضي وقتًا طويلًا مع معلمته؛ مما يجعلها مصدرًا رئيسًا لنقل المعرفة ومحلًّا للثقة والمصداقية (del Mar Pàmies et al., 2016). ولا يقتصر دورها على ذلك فحَسْب، بل يمتدّ لكونها قدوةً له في سلوكياتها وقِيَمها ومعتقداتها التي تنعكس عليه فتؤدي دورها كممثلة لقيم المجتمع (العوفي والروقي،2023). كواحد من أدوارها الأساسية إضافة إلى دورها كمساعدة في عملية نمو الطفل، ودورها كمديرة وموجِّهة لعمليات التعليم والتعلُّم.

ومن بين الأدوار التي تقوم بها المعلمة دورها في إكساب الطفل الوعي بالمفاهيم الاقتصادية والاستهلاكية السليمة، التي تجعل منه شخصًا قادرًا على تحمُّل المسؤولية، وعلى حُسن التصرف والاقتصاد في الاستهلاك (الجبر،2021). فقد أكَّدت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية على أن تنمية الوعي الاستهلاكي يجب أن تبدأ مع الإنسان منذ الطفولة وتمتد معه في جميع مراحل حياته (Pajari & Harmoinen, 2019). وفي السياق ذاته أكَّدت رؤية المملكة العربية السعودية (2030) في محورها الثاني (اقتصاد مزدهر) على أهمية تنمية الاتجاهات والسلوكيات الاستهلاكية الإيجابية وتعليم الطفل كيفية استغلال الموارد المتاحة بالشكل الأمثل (رؤية 2030، 2021)، وهذا يساعد أيضًا في الوصول إلى أهداف التنمية المستدامة التي تسعى للحفاظ على استدامة الموارد وبقائها للأجيال القادمة (Bjørgen et al., 2023; Wittau, 2021).

ولكي يصبح الطفل قادرًا على المحافظة على الموارد واستهلاكها بطريقة إيجابية يُفضَّل أن يكون على درجة من الوعي الاستهلاكي، والذي يُقصد به: إدراك الطفل لكيفية الاختيار الأمثل للمواد والإمكانات والمنتجات التي تسهم في إشباع حاجاته في حدود الموارد المتاحة، وعدم الإسراف في استخدامها (العلي وآخرون،2017). فقد أكَّدت دراسة Schill et al. (2020) أن الأطفال مشاركين نُشطاء في العملية الاستهلاكية؛ مما يُوجِب أن يكون لديهم الوعي الكافي بالسلوك الاستهلاكي.

لذا فإن تنمية الوعي الاستهلاكي اكتسبت أهميتها من كونها تساعد الطفل على إدارة حياته، وتزيد من اعتماده على نفسه وقدرته على اتخاذ القرارات الاستهلاكية السليمة ومواجهة التحديات التي تفرضها تغيُّرات العصر الاقتصادية بما يُحقِّق لديه الرضا الذاتي والقدرة على التكيف (الفضلي،2017). وأضافت دراسة العزي (2023) أن الوعي الاستهلاكي من الخصائص التي يجب أن يمتلكها جميع الأفراد في المجتمع على اختلاف مراحلهم العمرية نتيجة ظهور أزمات اقتصادية وسياسية أثَّرَت على المستوى المعيشي للأسرة، إضافةً إلى تعدُّد المنتجات والخيارات أمام الفرد وتبايُن توفُّرها وإتاحتها.

ونظرًا لأهمية تنمية الوعي الاستهلاكي لدى طفل الروضة والذي تُعَدّ المعلمة مساهمًا رئيسًا في تنمية جوانبه المتعددة كاستهلاك المال والماء والغذاء والملابس والكهرباء وممتلكات الغير، بما يتماشى مع التغيرات الاقتصادية والمعيشية، وما يُحقِّق أهداف رؤية المملكة العربية السعودية (2030) وأهداف التنمية المستدامة؛ جاءت هذه الدراسة في محاولة لتسليط الضوء على دور معلمة رياض الأطفال في تنمية الوعي الاستهلاكي لدى طفل الروضة.

مشكلة الدراسة:

تهتم الدول ومنها المملكة العربية السعودية بقضية الاستهلاك، وتسعى للوصول إلى الموازنة بين ما يُنتَج وما يُستهلَك، وعلى الرغم من ذلك فقد أشارت إحصائيات وزارة البيئة إلى أن إجمالي الهدر في بند الاستهلاك بلغ 40 مليار ريال سنويًّا (الجابر والفواز،2024). فسعت المملكة من خلال رؤية (2030) إلى رفع مستوى ثقافة الأفراد جميعًا للحفاظ على الموارد الحيوية (رؤية 2030، 2021)، وهذا يتطلَّب تغييرًا في السلوكيات والاتجاهات والأنماط الاستهلاكية للأفراد والتي يُنشَّؤُون عليها منذ الصغر.

حيث تُعتبر مرحلة الطفولة هي المرحلة الأساسية في تنمية السلوكيات الاستهلاكية (Hota & Bartsch, 2019)، فحينما يكون الطفل واعيًا استهلاكيًّا يُصبح قادرًا على المحافظة على الموارد واستثمارها بشكل مقبول واتِّخاذ القرارات الاستهلاكية الصحيحة. فقد أشارت دراسة صالح وبطيشة (2020) إلى أهمية تنمية الوعي الاستهلاكي للأطفال؛ لأنهم يُشكِّلون الأساس لبناء الثقافة الاستهلاكية المعاصرة. وأضافت دراسة كدواني (2020) أن مفاهيم الاستهلاك واحدة من المفاهيم الاقتصادية الضرورية في هذه المرحلة؛ نظرًا لأن الطفل يُعَدُّ مصدرًا أساسيًّا من مصادر الاستهلاك.

وتُعَدُّ السلوكيات الاستهلاكية سلوكيات مُكتسَبة من خلال التعليم والتقليد والتعزيز، وهذا ما خلصت إليه نتائج دراسة هويدا محمد ورجب (2017)، وأضافت أيضًا أن هذه السلوكيات تُكتسَب عن طريق الوالدين والأقران والمدرسة. وهذا يؤكد أن تنمية الوعي الاستهلاكي تتطلَّب التعليم والتدريب والممارسة والتي تُعتبر من الأدوار الأساسية التي تقوم بها المعلمة في الروضة؛ فهي أساس العملية التعليمية والمسؤولة عن تطبيق مختلف الوسائل والاستراتيجيات والبرامج التي أثبتت الدراسات فاعِليّة تنميتها للوعي الاستهلاكي؛ كخرائط المفاهيم في دراسة إبراهيم (2018)، والإنفوجرافيك في دراسة صالح وبطيشة (2020)، والقصص في دراسة السليم (2023).

وعلى الرغم من أهمية دور المعلمة في إكساب الطفل الوعي الاستهلاكي، فإن دراسة الجبر (2021) قد أشارت إلى وجود قصور لدى معلمات رياض الأطفال في تنمية جوانب التوفير والادِّخار والاستهلاك. وأوصت دراسة إسماعيل (2019) بالحاجة إلى إجراء دراسة حول دور المعلمة في تنمية الوعي الاستهلاكي باعتباره واحدًا من

المفاهيم الاقتصادية الأساسية. وفي حدود علم الباحثتان توصَّلَتا إلى وجود قصور في الدراسات حول دور المعلمة في تنمية الوعي الاستهلاكي لدى طفل الروضة.

كما تبيَّن الحاجة إلى دراسة هذا الموضوع من خلال الدراسة الاستطلاعية التي قامتا بها على عيِّنة من المعلمات بلغ عددها (20) معلمة، من خلال إرسال استبانة إلكترونية من النوع المفتوح المغلق، والتي هدفت إلى التعرف على مدى معرفة المعلمات بمفهوم الوعي الاستهلاكي، وما جوانب الاستهلاك التي تهتم المعلمات بتنميتها لدى الطفل، وتبيَّن من خلال تحليل النتائج أن المعلمات لم يُقدِّمن تعريفا كافيًا لمفهوم الوعي الاستهلاكي، كما أن تركيز المعلمات كان مُنصبًّا في ترشيد جوانب استهلاك معيَّنة دون الأخرى؛ حيث ركزن في المرتبة الأولى على توعية الأطفال في جانب استهلاك المال بنسبة (84,2%)، بينما كان التركيز على توعيتهم في استهلاك الملابس واستهلاك ممتلكات الغير ضعيفًا.

إضافةً إلى ذلك، فقد لاحظَت الباحثتان من خلال خبرتهما الميدانية قصورًا في تنمية جوانب الوعي الاستهلاكي في هذه المرحلة، في جوانب حسن استهلاك الموارد والمحافظة عليها وترشيد استخدامها ، ونتيجةً لذلك جاءت هذه الدراسة لمعرفة ما دور معلمة رياض الأطفال في تنمية الوعي الاستهلاكي لدى طفل الروضة.

أسئلة الدراسة:

سعت الدراسة الحالية للإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما دور معلمة رياض الأطفال في تنمية الوعي الاستهلاكي لدى طفل الروضة؟

ويتفرَّع منه الأسئلة الآتية:

– ما دور معلمة رياض الأطفال في تنمية وعي الطفل باستهلاك: (المال، الماء، الغذاء، الملابس، الكهرباء، ممتلكات الغير)؟

– هل تُوجَد فروق بين متوسطات استجابات أفراد العيِّنة حول دور معلمة رياض الأطفال في تنمية الوعي الاستهلاكي لدى طفل الروضة تُعزَى للمتغيرات الشخصية التالية: (سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي)؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على دور معلمة رياض الأطفال في تنمية الوعي الاستهلاكي لدى طفل الروضة في مجال استهلاك (المال، الماء، الغذاء، الملابس، الكهرباء، ممتلكات الغير) وإفادة المعلمات بأهمية ذلك الدور. والكشف عن مدى وجود فروق بين متوسطات استجابات أفراد العيِّنة تُعزَى لمتغيري (سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي).

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من الاعتبارات الأساسية التالية:

الأهمية النظرية:

– استمدَّت هذه الدراسة أهميتها من أهمية التعرف على دور المعلمة في تنمية الوعي الاستهلاكي لدى الطفل، والذي يسهم في الحفاظ على الموارد وعدم الإسراف فيها واستغلالها بالشكل الأمثل، ويؤدي إلى التوازن بين الإنتاج والاستهلاك.

– ارتباط الدراسة بمرحلة رياض الأطفال، وهي مرحلة أساسية في تنمية الوعي وزيادة الإدراك، وتشكيل المفاهيم والسلوكيات والاتجاهات والعادات التي تمتدّ مع الإنسان في مراحل حياته التالية.

– تأتي هذه الدراسة متماشية مع رؤية المملكة العربية السعودية (2030) التي تسعى إلى الحفاظ على الموارد وتنمية السلوكيات الاقتصادية السليمة لدى الأفراد وتعزز الثقافة الاستهلاكية في المجتمع.

الأهمية التطبيقية:

– من المأمول أن تسهم الدراسة بإمداد المعلمات بتوصيات حول جوانب الوعي الاستهلاكي التي يحتَجْنَ إلى تنميتها لدى الطفل في مرحلة رياض الأطفال.

– من المتوقَّع أن تسهم نتائج هذه الدراسة في زيادة الوعي الاستهلاكي لدى طفل الروضة من خلال تزويد المعلمة بأبرز الطرق والأساليب والوسائل التي تستخدمها في تنمية ذلك.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على معرفة دور معلمة رياض الأطفال في تنمية الوعي الاستهلاكي لدى طفل الروضة في جانب استهلاك: (المال، الماء، الغذاء، الملابس، الكهرباء، ممتلكات الغير).

الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على الروضات الحكومية التابعة لإدارة التعليم في منطقة القصيم .

الحدود الزمانية: تم تطبيق هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام 1444هـ.

مصطلحات الدراسة:

تعريف دور معلمة رياض الأطفال: ما تقوم به المعلمة من مهام ومسؤوليات وما تُقدِّمه من أنشطة وما تُمارسه من سلوكيات؛ بهدف تنمية الطفل وتعليمه وتوجيهه، والتي تبدأ بالتخطيط ثم التنفيذ وتنتهي بالتقويم والتحسين (الجبر، 2021).

وتعرفه الباحثتان إجرائيًا بأنه: ما تقوم به المعلمة من ممارسات ومهام ومسؤوليات داخلَ الفصل وخارجَه وما تستخدمه من وسائل وطُرق واستراتيجيات؛ بهدف تنمية الوعي الاستهلاكي لدى طفل الروضة.

تعريف الوعي الاستهلاكي: هو إدراك الفرد لكيفية الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة، والقدرة على التصرف بها بما يتوافق مع احتياجاته، وحُسن الانتفاع بها للحصول على أفضل النتائج، ويتكوَّن هذا الإدراك لدى الفرد نتيجةً لمروره بعدد من المواقف والخبرات (الصبان،2018).

وتعرفه الباحثتان إجرائيًا: إكساب طفل الروضة مجموعةً من المفاهيم والاتجاهات والمهارات لكيفية الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة أمامه، وحُسن الانتفاع بها بما يُشبع حاجاتِه ويُلبّي رغباتِه في مجالات استهلاك المال والملابس والماء والغذاء والكهرباء وممتلكات الغير.

الإطار النظري:

المحور الأول: الوعي الإستهلاكي

منذ عام (1947م) بدأ الحديث عن توعية الأطفال كمستهلكين، حيث ظهر مفهوم التنشئة الاستهلاكية على يد الباحث وورد Ward الذي عرَّفَها بأنها: كيفية تعليم الفرد أن يُصبح مستهلكًا. ثم في عام (2009م) أشار العالم سلومون Solomon إلى أن الطفل يبدأ بعملية الاستهلاك منذ سنٍّ مبكِّرة. وتوالت الأبحاث حول الأطفال كمستهلكين حتى توصَّل العلماء إلى ضرورة توعيتهم استهلاكيًّا (Shin & Cho,2019).

فالوعي الاستهلاكي هو عملية تتمحور حول المستهلك وتسعى إلى إكسابه المعارف والمهارات والعادات الاستهلاكية الصحيحة، وتهدف للوصول إلى إشباع حاجاته سواء كانت الداخلية الشخصية أو الخارجية البيئية. وهنا يتبيَّن دور الوعي الاستهلاكي في تقنين هذا الإشباع بما يتناسب مع الإمكانات والموارد المتاحة وما يتماشى أيضًا مع قيم المجتمع وأهدافه (مشري، 2018 ؛ Pajari & Harmoinen ،2019).

وتبرز أهمية تنمية الوعي الإستهلاكي لدى الطفل في أنه يزيد من استقلاليته ويعزز دورة الإيجابي داخل الأسرة (Schill et al., 2020)، ويحقق له الوصول لإشباع الحاجات بأقل قدر من الفاقد الإستهلاكي. ويُعزِّز أيضًا مهارات الإدارة والقيادة لديه فيصبح قادرًا على إدارة ممتلكاته وحُسن التصرف بها. إضافة إلى ذلك فإنه يُنمّي قيمًا إسلامية كقيمة الاعتدال في الاستهلاك وعدم الإسراف (كدواني، 2020؛ العزي،2023).

وعلى الرغم من أهمية تنمية الوعي الإستهلاكي لدى الطفل في مرحلة رياض الأطفال تجدر الإشارة إلى وجود عدد من العوامل المؤثرة على سلوكه الاستهلاكي، منها ما هو داخلي يرتبط بالطفل نفسه كالدوافع والحاجات والشخصية (بالطيب وآخرون،2016). ومنها ما هو خارجي يتأثر بالبيئة المحيطة به كالأسرة وجماعة الأقران ووسائل الإعلام ومستوى ونوع التعليم (Pólya, 2020).

المحور الثاني: مجالات الوعي الإستهلاكي

من خلال التعريفات المذكورة سابقًا للوعي الاستهلاكي وبيان أهميته لطفل الروضة والعوامل المؤثرة عليه، يتضح وجود عدد من المجالات التي يشتمل عليها، فمن خلال اطِّلاع الباحثتان على عدد من الدراسات مثل: (آل غيهب، 2019؛ صالح وبطيشة، 2020؛ صفوت،2017) ساهم ذلك في تحديد مجالات الوعي الاستهلاكي المناسبة لطفل الروضة والتي ستتناولها الدراسة الحالية وهي مجال (المال، الغذاء، الماء، الملابس، الكهرباء، وممتلكات الغير) حيث لا تُوجَد دراسة –على حدِّ عِلم الباحثتان– تناولت هذه المجالات معًا لدى طفل الروضة.

وتتضح أهمية هذه المجالات أولاً في أن المال يُعَدُّ وسيلة لتحقيق الرغبات والحصول على مختلف السلع؛ فهو من المجالات المهمة التي علينا زيادة الوعي الاستهلاكي فيها حيث يرتبط ويؤثر بالمجالات الأخرى، فنبدأ تعليم الطفل طرق استهلاك المال السليمة منذ سِنّ مُبكِّرة؛ لأن ذلك ينعكس على جميع مراحل حياته (البرقي، 2016؛ صفوت،2017). فقد أشار Chairilsyah (2021) إلى أن توعية الطفل بطرق استهلاك المال وادِّخاره تسهم في بناء شخصيته، فتعامُله مع المال يَزيد من قُدرته على إدارة الأموال الشخصية، والتخطيط المالي وتقدير قيمة المال.

أما الماء فيُمثِّل ركيزة أساسية من ركائز الحياة لجميع الكائنات، فينبغي تنشئة الطفل على ممارسة سلوكيات ترشيد استهلاك المياه وزيادة وعيه في ذلك، من خلال تدريبه على الاستخدام الأمثل للمياه بما يُقلِّل من هدرها (عباس،2021). وبالنسبة للغذاء فيُعتبر مجالًا مهمًّا من مجالات الإنفاق في ميزانية الأسرة، واعتبارًا لذلك يتم تعويد الطفل منذ الصغر على العادات الاستهلاكية الغذائية السليمة (صفوت،2017)؛ فقد أكَّدت نتائج دراسة Niaki et al. (2017) أن الصغار في مرحلة رياض الأطفال يهدرون الطعام بكميات أكثر من الأطفال الأكبر سنًّا. وأشار Szakos et al. (2021) إلى ضرورة زيادة الوعي الاستهلاكي الغذائي لديهم في هذه المرحلة.

أما الملابس فتُعَدُّ من الضروريات التي يحتاجها الإنسان، فهي تحتل المرتبة الثانية من بنود الإنفاق التي تَبذُلها الأسرة ، وعلى الرغم من كون الطفل غير مسؤول غالبًا عن شراء ملابسه والعناية بها؛ فإنه من الممكن غرس بذور الوعي الاستهلاكي للملابس في هذه المرحلة، وتكوين الاتجاهات والعادات الملبَسيَّة السليمة (حراز ومحب،2023). وفيما يخص مجال الكهرباء فقد أصبحت عنصرًا أساسيًّا في الحياة اليومية، فتزايَدَ الاهتمام بتوعية الأطفال بالطرق السليمة لاستهلاكها باعتبارهم مستهلكين حاليين ومستقبليين لها(Grønhøj, 2016) ويمكن تنمية وعيهم باستهلاكها من خلال تدريبهم على الطرق السليمة لترشيد استخدامها (عباس،2021).

وأخيرًا مجال ممتلكات الغير ويُقصَد به جميع الممتلكات العامة في الروضة كالأجهزة والأدوات المدرسية وتجهيزات المرافق كافة، وتشمل أيضًا ممتلكات الأطفال الآخرين الشخصية في الصف التي يمكن أن يتشاركوها مع

الآخرين. وتساهم تنمية الوعي باستهلاك هذه الممتلكات في رفع درجة الانتماء والإحساس بالمسؤولية للطفل، وتعزيز قيم احترام الملكية العامة والخاصة والمحافظة عليها بما يكفل تحقيق الاستفادة المثلى منها لجميع الأفراد (العويضي،2018).

المحور الثالث: معلمة رياض الأطفال ودورها في تنمية الوعي الإستهلاكي

تقضي معلمة رياض الأطفال الكثير من الوقت معهم، وتُمثِّل لهم مصدرًا أساسيًّا لنقل المعرفة واكتساب المفاهيم والمعتقدات والسلوكيات الاستهلاكية (del Mar Pàmies et al., 2016). فقد أكَّدت منظمة الأمم المتحدة على أن تعليم الاستهلاك يُعَدُّ مهمة مؤسسات التعليم ومنسوبيها، وأن ذلك لا يقتصر على استخدام أساليب التعليم الرسمية فقط بل يجب أن يكون لدى المعلمين معتقدات إيجابية حول الوعي الاستهلاكي وضرورة إكسابه للمتعلمين (Williams et al., 2022). وقد أكدت ذلك دراسة Pajari & Harmoinen (2019) التي كان من أبرز نتائجها أن المعلمين يشعرون بأن لهم تأثيرًا كبيرًا على نوع التوعية الاستهلاكية التي يتلقَّاها الأطفال في المدرسة والتي تختلف على حسب اهتمامات المعلمين الشخصية في القضية ورغبتهم في بذل الجهد والثقة في كفاءتهم.

وفي السياق ذاته، قدَّم Wittau (2021) دراسته التي توصلت نتائجها إلى أن المعلمين يرون أهمية التثقيف الاستهلاكي للطلاب، وان ذلك يتم من خلال التجارب اليومية المباشرة للاستهلاك والتثقيف العلمي من قِبل المعلمين؛ وأوصت الدراسة بضرورة تقديم برامج تدريبية للمعلمين حول مفاهيم الاستهلاك وطرق تعليمه للطلاب. ويتضح مما سبق ضرورة أن تُلِمَّ المعلمة بمفاهيم الوعي الاستهلاكي ومعارفه الأساسية حتى تستطيع تعليمها للطفل. وأن تكون قدوة له في سلوكياتها وتحسن توظيف الوسائل والاستراتيجيات الحديثة في ذلك. وتعد له الأنشطة التعليمية المختلفة داخل الروضة والقيام بالرحلات الخارجية.

منهج الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، لملائمته لأسئلة الدراسة وتحقيق أهدافها المرجوة.

مجتمع الدراسة:

تكوَّن مجتمع الدراسة من جميع معلمات رياض الأطفال في المدارس الحكومية في منطقة القصيم؛ وقد بلغ عدد مجتمع الدراسة (865) معلمة بناءً على نتائج إحصائيات وزارة التعليم لعام 1442هـ .

عينة الدراسة :

نظرًا لكبر حجم مجتمع الدراسة وصعوبة الوصول إلى كافة أفراده؛ تم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية بسيطة من معلمات رياض الأطفال في الروضات الحكومية بمنطقة القصيم يبلغ عددها ((174) وتُمثِّل نسبة (20%) ؛

حيث إن الدراسات المسحية يكون حجم العيّنة فيها ما بين (5%) و(20%) من حجم المجتمع (عليان د.ت)، وقد تم اختيار العيّنة العشوائية البسيطة نظرًا لتجانُس أفراد مجتمع الدراسة، ويوضح الجدول رقم (1) خصائصها:

جدول (1) توزيع عيّنة الدراسة وفقًا للمتغيرات الشخصية

المتغير	المستويات	العدد	النسبة
سنوات الخبرة	خمس سنوات فأقل	89	%51.1
	ست إلى عشر سنوات	24	%13.8
	11 سنة فأكثر	61	%35.1
نوع المؤهل العلمي	دبلوم	45	%25.9
	بكالوريوس	126	%72.4
	ماجستير	3	%1.7

أداة الدراسة:

اعتمادًا على هدف الدراسة وأسئلتها ومنهجيتها، وبالرجوع إلى الأدبيات السابقة في مجال الدراسة مثل(صفوت، 2017؛ فايزة محمد، 2019؛2019 ,Pajari & Harmoinen ؛ Chairilsyah, 2021)؛ فقد تمثَّلت الأداة في استبانة من إعداد الباحثتان. وتكونت من جزئين، الجزء الأول: يشمل المتغيرات الديموغرافية (سنوات الخبرة ،المؤهل العلمي). **الجزء الثاني:** يشتمل على محاور دور المعلمة في تنمية مجالات الوعي الاستهلاكي؛ حيث قُسِّمَت هذه المجالات إلى ستة محاور: دور المعلمة بتنمية وعي الطفل في استهلاك (المال؛ ويتضمَّن (9) عبارات، الماء؛ ويتضمَّن (8) عبارات. الغذاء؛ ويتضمَّن (7) عبارات. الملابس؛ ويتضمَّن (7) عبارات. الكهرباء؛ ويتضمَّن (7) عبارات. ممتلكات الغير؛ ويتضمَّن (7) عبارات). وتم استخدام مقياس "ليكرت" الخماسي : (دائمًا– غالبًا– أحيانًا– نادرًا– أبدًا).

الصدق والثبات:

صدق المحكمين

عُرضت الاستبانة في صورتها الأوليَّة على (12) من أعضاء هيئة التدريس المهتمين بالمجال التربوي؛ لتحكيمها والتأكد من مدى أهمية العبارة وانتمائها للمحور وسلامتها اللُّغويَّة ووضوح معانيها. وفي ضوء ما أبداه المحكِّمون من ملاحظات اعتمدت العبارات التي حصلت على نسبة (80% فأكثر) من اتفاقهم.

الاتساق الداخلي

تم التحقق من الاتساق الداخلي للأداة عن طريق تطبيقها على عيّنة استطلاعية قوامها (30) معلمة من خارج عيّنة الدراسة، ومن ثم إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين كل عبارة والمحور الذي تنتمي إليه، وأيضًا الدرجة الكلية للمحور. وأوضحت النتائج أنَّ قيم المعاملات ترتبط ارتباطًا موجبًا ودالًّا إحصائيًّا عند مستوى دلالة أقل من (0,05)؛ مما يشير إلى مناسبة عبارات كل محور من المحاور لقياس الهدف الذي وُضع من أجله وصدق الاستبانة في قياس ذلك.

الثبات

حُسب الثبات من خلال استخدام معامل الارتباط كرونباخ ألفا الذي بلغ: (0,886)، وتُعَدّ هذه القيمة مناسبة ومقبولة؛ مما يشير إلى أن ثبات الأداة مناسب لتطبيقها.

الأساليب الإحصائية:

تم تحليل البيانات بواسطة برنامج (SPSS) باستخدام الأساليب الإحصائيَّة التالية:

- معامل ارتباط بيرسون وكرونباخ ألفا ؛ لحساب صدق وثبات الأداة.
- استُخدم أسلوب حساب تكرار استجابات أفراد العيّنة باستخدام النسب المئوية والتكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية؛ وذلك لتحديد الاستجابات الأكثر تكرارًا على محاور الاستبانة .
- استُخدم تحليل التباين الأحادي للتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائيَّة بين آراء أفراد العيّنة والتي تُعزَى لمتغيري: (سنوات الخبرة والمؤهل العلمي).
- اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة ؛ للتعرف على اتجاه الفروق بين آراء أفراد العيّنة –إن وُجد–.

نتائج الدراسة ومناقشتها وتحليلها وتفسيرها

عرض نتائج السؤال الأول ومناقشتها وتحليلها وتفسيرها:

السؤال الأول: ما دور معلمة رياض الأطفال في تنمية وعي الطفل باستهلاك: (المال، الماء، الغذاء، الملابس، الكهرباء، ممتلكات الغير)؟

للإجابة عن هذا السؤال حُسِبت التكرارات والنسب المئويَّة والمتوسِّطات الحسابيَّة والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عيّنة الدِّراسَة لكل عبارة في محاور مجالات الوعي الاستهلاكي: **(المال، الماء، الغذاء، الملابس، الكهرباء، ممتلكات الغير)**، كما بَيَّنت النتائج ترتيب هذه العبارات حسب المتوسِّط الحسابي لكلٍّ منها، ولمزيد من الإيضاح حُسب الانحراف المعياري والمتوسط الحسابي العام لكل مجال من المجالات ككل، وجاءت النتائج كما تُوضِّحها الجداول التالية:

أولًا: محور دور معلمة رياض الأطفال في تنمية وعي الطفل باستهلاك المال:

جدول (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العيّنة على محور دور معلمة رياض الأطفال في تنمية وعي الطفل باستهلاك المال

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
أوضِّح تعدُّد مصادر الحصول على المال	3.55	0.94	غالبًا	7
أُبيّن أن الحصول على المال يحتاج إلى جهد ومشقة	3.87	1.08	غالبًا	5
أشرحُ للطفل قيمة كل فئة من عملة الريال	3.90	1.17	غالبًا	3
أستخدمُ العملات في شرح المفاهيم الرياضية (كالجمع والطرح)	3.57	1.14	غالبًا	6
أُصمِّم أنشطة تساعد على معرفة أسعار الأشياء	3.46	1.12	غالبًا	8
أُتيح ممارسة عملية الشراء والبيع داخل الروضة	3.88	0.98	غالبًا	4
أُشجِّع على امتلاك حصَّالة لادِّخار المال	3.96	1.14	غالبًا	2
أحثُّ على التبرع بالمال للفقراء ومساعدتهم	4.52	0.76	دائمًا	1
أصطحبُ الأطفال في رحلة لتجربة التسوُّق خارج الروضة	2.69	1.33	أحيانًا	9
المتوسط الحسابي العام	3.71	غالبًا		
الانحراف المعياري	0.71			

يتضح من الجدول (2) أن متوسط استجابات أفراد العيّنة على محور (دور معلمة رياض الأطفال في تنمية وعي الطفل باستهلاك المال) يبلغ (3,71)؛ مما يعني موافقتهن بدرجة (غالبًا). وذلك يوضِّح الدور الذي تقوم به المعلمات في تنمية وعي الطفل باستهلاك المال من خلال حثه على التصدُّق بالمال للفقراء، وأن الحصول على المال يأتي من مصادر متعدِّدة ولكنه يحتاج إلى جهد ومشقة؛ فهذا قد يساعد في تنمية الإحساس بقيمة المال وصَرْفه على الوجه الأمثل. كما تشير هذه النتيجة إلى وعي المعلمات بأهمية قيام الطفل بالتجربة المباشرة الواقعية لعملية الاحتفاظ بالمال وعدم الإسراف في استهلاكه، فالتجربة العملية تزيد من ترسيخ القيم المالية لديه، وهذا يتفق

مع دراسة منسي وآخرين (٢٠٢١) التي أشارت إلى أن تنمية الوعي باستهلاك المال يصبح أكثر فاعلية عندما يكون للطفل تجارب واقعية لذلك. إضافةً إلى أن وجود حصَّالة لجمع المال يُنمِّي لديه سلوك الادِّخار الذي ينعكس على طرق استهلاكه للمال ويؤدي إلى حُسن التصرف به، وهو ما تتفق معه الشهراني (٢٠٢١) في دراستها حيث تضيف أيضًا أن ذلك يزيد من مسؤوليته حول ما يستهلك وما يدخر.

كما حقَّقَت نتائج هذا المحور ما أكَّدته دراسة صفاء محمد (2016) ودراسة Chairilsyah (2021) أن التوعية المالية المبكرة للأطفال تنعكس على سلوكهم الاستهلاكي في المستقبل، وأن التوعية المناسبة لهذه المرحلة تكون من خلال الأنشطة الممتعة والتجربة المباشرة والواقعية، فتبيّن أن المعلمات يقمن بدورهن لتنمية الوعي باستهلاك المال من خلال تجربة ادِّخار المال وممارسة عملية الشراء والبيع والتعرف على أسعار السلع بعد إيضاح قيمة العملة وفئاتها المختلفة، والاستفادة من مفهوم العملات أيضًا في شرح المفاهيم الرياضية البسيطة كالجمع والطرح.

ثانيًا: محور دور معلمة رياض الأطفال في تنمية وعي الطفل باستهلاك الماء:

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العيّنة على محور دور معلمة رياض الأطفال في تنمية وعي الطفل باستهلاك الماء

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
أبيّن طبيعة المملكة الصحراوية ونُدرة المياه فيها	3.77	1.17	غالبًا	7
أُدرِّب على غسل اليدين بأقل كمية من الماء	4.46	0.79	دائمًا	2
أُشجِّع على إبلاغ المعلمة عند وجود أيّ تسريب للمياه	4.28	1.07	دائمًا	3
أدرِّب على طريقة فتح وإغلاق الصنبور بإحكام	4.59	0.76	دائمًا	1
أعرضُ من خلال أنشطة البرنامج اليومية أمثلةً لكيفية إعادة استخدام المياه	3.78	1.09	غالبًا	6
أُعِيدُ استخدام الماء المستعمَل لريّ المزروعات	4.25	1.04	دائمًا	4
أحثُّ على استخدام كميات قليلة من الماء أثناء الاستحمام	4.14	1.04	غالبًا	5
أصمِّم مع الطفل لوحاتٍ إرشاديةً للمحافظة على المياه	3.66	1.21	غالبًا	8
المتوسط الحسابي العام	4.11		غالبًا	
الانحراف المعياري	0.73			

يتبين من الجدول (3) أن متوسط استجابات أفراد العيّنة على محور (دور معلمة رياض الأطفال في تنمية وعي الطفل باستهلاك الماء) يبلغ (4,11)؛ مما يعني موافقتهن بدرجة (غالبًا). ويتضح هنا قيام المعلمات بدورهن من خلال تدريب الطفل على ممارسة السلوكيات الصحيحة للحفاظ على المياه واستهلاكها بطرق سليمة كغلق الصنبور بإحكام واستخدام كميات قليلة من المياه أثناء غسل اليدين والاستحمام، فاكتساب الطفل لهذه السلوكيات يساهم في بقاء أثر التعلم داخل الروضة وخارجها، ويستمر هذا السلوك معه في المستقبل. وهذا ما أوصت به دراسة العوفي والروقي (2023) من تقديم خبرات متنوعة للطفل داخل الروضة وتدعيمها بالأنشطة المختلفة لإكسابه العادات والسلوكيات السليمة.

وأيضًا نستنتج مما سبق، أن المعلمات يستخدمن أساليب واستراتيجيات متنوعة في تنمية الوعي باستهلاك الماء لدى الطفل؛ كتدريبه على ممارسة السلوكيات السليمة لاستخدام الماء، وتشجيعه على الابتكار بإيجاد طرق لتدوير المياه وإعادة استخدامها، وتقديم أمثلة جديدة لذلك وممارستها معه، وزَرْع المسؤولية الاجتماعية لديه بتشجيعه على الإبلاغ عن وجود أيّ تسريبات للمياه في الروضة، وتصميم لوحات إرشادية تَحثُّ على حِفْظ المياه.

ثالثًا: محور دور معلمة رياض الأطفال في تنمية وعي الطفل باستهلاك الغذاء

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العيّنة على محور دور معلمة رياض الأطفال في تنمية وعي الطفل باستهلاك الغذاء

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
أحثُّ الأطفال على إكمال تناوُل الوجبة	4.83	0.45	دائمًا	1
أضعُ أمام الأطفال سلة لجَمْع بقايا الغذاء	4.76	0.61	دائمًا	2
أصمِّم أنشطة لإعادة استخدام بقايا الغذاء	3.72	1.30	غالبًا	6
أبيِّن ضرر الإفراط في تناوُل الأغذية والإسراف فيها	4.30	0.97	دائمًا	4
أحث على التبرع بالطعام الفائض للمحتاجين	4.46	0.87	دائمًا	3
أتناول وجبتي مع الأطفال أثناء فترة الوجبة لممارسة آداب استهلاك الطعام أمامهم	3.90	1.24	غالبًا	5
أوجِّه إلى ضرورة التأكُّد من تاريخ الأطعمة المدَّون على العلبة قبل شرائها	3.59	1.39	غالبًا	7
المتوسط الحسابي العام	4.22		دائمًا	
الانحراف المعياري	0.68			

يتضح من الجدول (4) أن متوسط استجابات أفراد عيّنة الدراسة على محور (دور معلمة رياض الأطفال في تنمية وعي الطفل باستهلاك الغذاء) يبلغ (4,22)؛ مما يعني موافقتهن بدرجة (دائمًا). وهذا يوضِّح قيام المعلمات بدورهن في تنمية وعي الطفل باستهلاك الغذاء من خلال تعويده على ممارسة السلوكيات الغذائية السليمة، وتقدير قيمة الغذاء بحثِّه على إنهاء وجبته ووَضْع ما يتبقَّى منها في سلة جَمْع بقايا الغذاء ومن ثم إعادة تدويرها والاستفادة منها كسماد للتربة أو طعام للحيوانات، وفي حال كان الأكل جيدًا ونظيفًا فإنها تَحثُّه على التبرع بالفائض منه.

وتجدر الإشارة أيضًا إلى أن معلمة رياض الأطفال تحظى بميزة تناوُل الطعام مع الطفل أثناء فترة الوجبة؛ مما يُسهِّل ملاحظتها له وممارسة آداب الغذاء السليمة أمامه باعتبارها قدوة ونموذجًا يحتذي به، فالطفل يراقب المعلمة خلال فترة الوجبة ويتأثَّر بسلوكياتها. إضافةً إلى ذلك ما يتخلَّل الوجبة من نقاشات بين المعلمة والطفل حول أضرار الإفراط في تناوُل الغذاء والإسراف فيه وانعكاسات ذلك عليه وعلى المجتمع، فقد أشارت دراسة Koch et al.(2021) أن الأطفال يقضون وقتًا طويلًا في الروضة ويتناولون عددًا من الوجبات مما يوفِّر بيئة مناسبة لزيادة الوعي باستهلاك الغذاء من خلال ممارسة الأنشطة المختلفة.

رابعًا: محور دور معلمة رياض الأطفال في تنمية وعي الطفل باستهلاك الملابس:

جدول (**5**) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العيّنة على محور دور معلمة رياض الأطفال في تنمية وعي الطفل باستهلاك الملابس

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
أدرِّب الأطفال على طرق الاعتناء بالملابس(كالغسيل والتجفيف)	3.68	1.19	غالبًا	3
أشرحُ معاني الرموز على البطاقة الإرشادية للملابس	3.08	1.35	أحيانًا	7
أصمِّم أنشطة تعتمد على إعادة تدوير قِطع أقمشة الملابس	3.41	1.27	غالبًا	5
أشرحُ أن الملابس أسعارها تختلف بحسب (خامة الصنع – ونوع العلامة التجارية)	3.42	1.29	غالبًا	4
أبيّن وجود أوقات لتخفيضات الملابس عند الشراء	3.09	1.33	أحيانًا	6
أحثُّ على التصدُّق بالفائض من الملابس على الفقراء	4.58	0.71	دائمًا	1
أوضِّح إمكانية الاستفادة من الملابس التي صغر مقاسها بإعطائها للأطفال الأصغر سنًّا	4.40	0.84	دائمًا	2
المتوسط الحسابي العام	3.66		غالبًا	
الانحراف المعياري	0.86			

يوضح الجدول(5) أن متوسط استجابات أفراد عيّنة الدراسة على محور (دور معلمة رياض الأطفال في تنمية وعي الطفل باستهلاك الملابس) يبلغ (3,66)؛ مما يعني موافقتهن بدرجة (غالبًا). ويتضح من ذلك الدورُ الذي تقوم به المعلمات في تنمية وعي الطفل باستهلاك الملابس من خلال تعليمه كيفية الاستفادة منها بجميع الطرق الممكنة فتَحثُّه على التصدُّق بالفائض منها على الفقراء، أو إعطائها للأطفال الأصغر سنًّا حينما يصغر مقاسها، والاستفادة من قطع أقمشة الملابس التالفة في تصميم أنشطة تساهم في إعادة تدويرها. وهذا بدوره قد يُقلِّل من هَدْر الملابس ويزرع لدى الطفل طرق الاستهلاك السليمة، وحُسن استخدام الملابس واستمرار الاستفادة منها. كما أن ذلك قد يُشبع لديه الحاجات الاجتماعية كالحب والانتماء، والتي تُبنى على الأخذ والعطاء والتعاطف مع الآخرين، إضافةً إلى إشباع الحاجة للشعور بالتقدير والاستحسان من الآخرين على الأعمال الجيدة التي يقوم بها. وقد أشار إليها العالم (ماسلو) في هرم الحاجات الإنسانية (الزهراني، ٢٠١٩).

كما حقَّقَت النتائج ما أكَّدت عليه دراسة الصبان (2018) من ضرورة غرس بذور الوعي باستهلاك الملابس لدى الطفل منذ الصغر، بتدريبه على طرق الاعتناء بالملابس، وتوعيته بمدى اختلاف أنواعها وخاماتها وأن لكلٍّ منها بطاقة إرشادية توضِّح الطرق الصحيحة لغَسْلها وكيّها وتجفيفها؛ مما يساهم في الحفاظ عليها وإطالة مدة استخدامها. وفي حال الحاجة إلى شراء ملابس جديدة يكون الطفل على وعي بتبايُن أسعارها تبعًا لنوعها وعلامتها التجارية، وعليه أنْ يُحسن اختيار أوقات الشراء من خلال استثمار العروض والتخفيضات.

خامسًا: محور دور معلمة رياض الأطفال في تنمية وعي الطفل باستهلاك الكهرباء:

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العيّنة على محور دور معلمة رياض الأطفال في تنمية وعي الطفل باستهلاك الكهرباء

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
أوضِّح للأطفال محدودية مصادر الطاقة وتكلفتها العالية	3.70	1.25	غالبًا	5
أدرِّب الأطفال على إغلاق الإنارة حين الخروج من غرفة الصف	4.33	1.03	دائمًا	1
أحرص على التوجية إلى إغلاق باب الصف عند تشغيل التكييف	4.26	1.04	دائمًا	2
أوجِّه إلى ضرورة فصل الأجهزة من الكهرباء بعد الانتهاء من استخدامها	4.25	1.11	دائمًا	3
أبيّن أنه يمكن التقليل من استخدام الإنارة والاستفادة من ضوء الشمس في النهار	4.01	1.13	غالبًا	4

أوضِّح إمكانية استغلال الطاقة الشمسية لتوليد الكهرباء	3.28	1.27	أحيانًا	6
أستعرضُ مع الأطفال نموذجًا لفاتورة الكهرباء وتكلفتها	2.66	1.38	أحيانًا	7
المتوسط الحسابي العام	3.78		غالبًا	
الانحراف المعياري	0.90			

من خلال الجدول (6) نستخلص أن متوسط استجابات أفراد عيّنة الدراسة على محور (دور معلمة رياض الأطفال في تنمية وعي الطفل باستهلاك الكهرباء) يبلغ (3,78)؛ مما يعني موافقتهن بدرجة (غالبًا). ويتبيَّن هنا قيام المعلمة بدورها في تنمية وعي الطفل باستهلاك الكهرباء من خلال تدريبه على سلوكيات الاستهلاك الإيجابية وتعويده عليها؛ فتُدربه على إغلاق الإنارة حين الخروج من غرفة الصف، والحرص على إغلاق الباب عند تشغيل التكييف، وفَصْل أجهزة الكهرباء عند الانتهاء منها، والتقليل من استخدام الإنارة بالاستفادة من ضوء الشمس.

وتجدر الإشارة إلى أن تدريب الطفل على هذه السلوكيات يؤدي إلى ترسيخها واستمرارها معه في المستقبل، حيث أكَّدت نتائج دراسة Grønhøj (2016) ذلك، فأظهرت نجاح البرنامج الذي استهدَفَ توفير الطاقة في زيادة سلوكيات توفير الطاقة بين الأطفال، وظلَّت هذه السلوكيات التي تدرَّبُوا عليها ملحوظة في دراسة المتابعة طويلة المدى. ونستنتج أيضًا أنه ينبغي للمعلمات زيادة توعية الأطفال بمحدودية مصادر الطاقة وتكلفتها العالية، واستعراض نموذج لفاتورة الكهرباء وبيان تكلفتها، وتوعيتهم بوجود مصادر أخرى بديلة للطاقة الكهربائية أقل تكلفةً.

سادسًا: محور دور معلمة رياض الأطفال في تنمية وعي الطفل باستهلاك ممتلكات الغير:

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العيّنة على محور دور معلمة رياض الأطفال في تنمية وعي الطفل باستهلاك ممتلكات الغير

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
أضعُ في الصف أماكن مخصَّصة للأقلام والكتب حتى يُعيدَها الأطفال إلى أماكنها بعد الانتهاء	4.82	0.55	دائمًا	2
أوجِّه إلى كيفية المحافظة على الأدوات القابلة للكسر	4.67	0.72	دائمًا	3
أعيد استخدام الأوراق من خلال كتابتهم على الجهة الفارغة	4.31	0.98	دائمًا	5
أدرِّب على استخدام الأجهزة الإلكترونية بشكل صحيح للحفاظ عليها	4.17	1.07	غالبًا	7
أطلبُ من الأطفال إعادة اللعبة إلى مكانها المخصَّص	4.88	0.46	دائمًا	1

أبتكرُ مع الأطفال ألعابًا جديدة باستخدام نفس الأدوات	4.30	0.90	دائمًا	6
أحثُّه على مشاركة الآخرين في استخدام ألعابه إذا رغب	4.63	0.66	دائمًا	4
المتوسط الحسابي العام	4.54		دائمًا	
الانحراف المعياري	0.52			

يتبين من الجدول (7) أن متوسط استجابات أفراد عيّنة الدراسة من المعلمات على محور (دور معلمة رياض الأطفال في تنمية وعي الطفل باستهلاك ممتلكات الغير) يبلغ (4,54)؛ مما يعني موافقتهن بدرجة (دائمًا). ويتضح من ذلك الدور الذي تقوم به المعلمات في تنمية وعي الطفل باستهلاك ممتلكات الغير، وذلك بتخصيص أماكن ورموز محدَّدة للأدوات الموجودة في الصف حتى يُعيدها الطفل إلى أماكنها المخصَّصة بعد الانتهاء من استخدامها مما يُسهِّل حصرها ويُعوِّده على الحفاظ على الممتلكات العامة. كما أن المعلمة تُعرِّض الطفل لخبرات مباشرة في التعامل مع الأدوات الحساسة والقابلة للكسر، وتُعوِّده على التعامل معها بحرص حتى لا تتعرَّض للكسر أو التلف. وهذا يتفق مع نتائج دراسة بهجات (2016) التي أشارت إلى أن تعليم الطفل يكون من خلال الأنشطة اليومية المحسوسة والخبرات المباشرة التي يتعرَّض لها.

ويتضح أيضًا حرص المعلمة على تنمية جانب العلاقات الاجتماعية والحاجة إلى التقدير لدى الطفل بِحثِّه على مشاركة ألعابه مع الآخرين في حال رغبته بذلك، وفي هذا تعويد للأطفال الآخرين كذلك على مراعاة ممتلكات الغير والحرص على حُسن استخدامها. وتُنمِّي المعلمة لدى الطفل أيضًا حُسن استهلاك الموارد المتاحة أمامه واستغلالها في جميع الأوجه الممكنة، فتقوم بإعادة استخدام الأوراق بالكتابة على الجهة الفارغة منها، وتبتكر ألعابًا جديدة بنفس الأداة المستخدَمة من قبلُ، وقد أكدت دراسة العويضي (2018) على أن تنمية وعي الأطفال باستهلاك الممتلكات العامة يرفع درجة الانتماء والإحساس بالمسؤولية ويُعزِّز قيم احترام الملكية العامة والخاصة.

وللحصول على مزيد من التفاصيل في النتائج تمَّت المقارنة بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العيّنة على جميع محاور مجالات الوعي الاستهلاكي الستة وتحديد درجة الموافقة على كلٍّ منها؛ ومن ثم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الموافقة للمحور كاملًا كما هو مبيَّن في الرسم البياني بالشكل (1):

شكل (1) مقارنة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العيّنة على محور دور معلمة رياض الأطفال في تنمية الوعي الاستهلاكي كاملًا

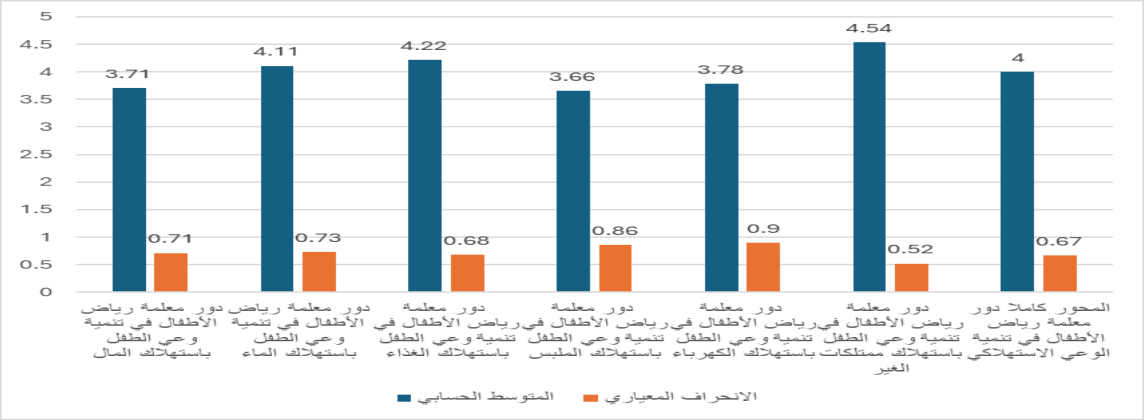

أظهرت النتائج أن معلمة رياض الأطفال تؤدي دورًا كبيرًا في تنمية الوعي الاستهلاكي لدى طفل الروضة؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لجميع محاور مجالات تنمية الوعي الاستهلاكي (4,00) بدرجة موافقة مرتفعة (غالبًا)، كما اتضح أن أعلى درجة كانت لمحور دور معلمة رياض الأطفال في تنمية وعي الطفل باستهلاك ممتلكات الغير، بمتوسط حسابي (4,54) ودرجة موافقة (دائمًا)، يليه على الترتيب محور دور معلمة رياض الأطفال في تنمية وعي الطفل باستهلاك الغذاء، ثم الماء، ثم الكهرباء، ثم المال، وجاء في المرتبة الأخيرة محور دور معلمة رياض الأطفال في تنمية وعي الطفل باستهلاك الملابس، بمتوسط حسابي (3,66) ودرجة موافقة (غالبًا).

عرض نتائج السؤال الثاني ومناقشتها وتحليلها وتفسيرها:

السؤال الثاني: هل تُوجَد فروق بين متوسطات استجابات أفراد العيّنة حول دور معلمة رياض الأطفال في تنمية الوعي الاستهلاكي لدى طفل الروضة تُعزَى للمتغيرات الشخصية التالية: (سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي)؟

وللإجابة عن هذا السؤال؛ قامت الباحثتان بتحليل التباين الأحادي للتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائيَّة بين آراء أفراد عيّنة الدراسة التي تُعزَى للمتغيرات الشخصية التالية: (سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي) .

أولًا: متغير سنوات الخبرة:

جدول (8) نتيجة اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسط استجابات أفراد عيّنة الدراسة وفقًا لمتغير سنوات الخبرة.

محور دور معلمة رياض الأطفال في تنمية وعي الطفل باستهلاك	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المال	بين المجموعات	5.677	2	2.838	6.011	0.003
	داخل المجموعات	80.746	171	0.472		
	المجموع	86.422	173			
الماء	بين المجموعات	6.936	2	3.468	7.3	0.001
	داخل المجموعات	81.234	171	0.475		
	المجموع	88.17	173			
الغذاء	بين المجموعات	3.975	2	1.987	4.429	0.013
	داخل المجموعات	76.733	171	0.449		
	المجموع	80.708	173			
الملابس	بين المجموعات	4.133	2	2.066	2.82	0.062
	داخل المجموعات	125.288	171	0.733		
	المجموع	129.421	173			
الكهرباء	بين المجموعات	2.738	2	1.369	1.698	0.186
	داخل المجموعات	137.864	171	0.806		
	المجموع	140.602	173			

ممتلكات الغير	بين المجموعات	0.757	2	0.378	1.425	0.243
	داخل المجموعات	45.4	171	0.265		
	المجموع	46.157	173			
المحور كاملًا	بين المجموعات	3.37	2	1.685	4.588	0.011
	داخل المجموعات	62.807	171	0.367		
	المجموع	66.177	173			

يتضح من الجدول (8) وجود فروق في آراء العيّنة حول فقرات (دور معلمة رياض الأطفال في تنمية مجالات الوعي الاستهلاكي) تُعزَى لمتغير سنوات الخبرة؛ حيث بلغت قيمة ف (4,588) عند مستوى دلالة (0,011) وهو أقل من (0,05)، وللتعرُّف على اتجاه الفروق تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية، كما هو موضَّح في جدول (9):

جدول (9) نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لمتغير (سنوات الخبرة) في المحور كاملًا (دور معلمة رياض الأطفال في تنمية مجالات الوعي الاستهلاكي)

سنوات الخبرة	سنوات الخبرة المقارنة	متوسط الفروق
خمس سنوات فأقل	ست إلى عشر سنوات	0.22942
	11 سنة فأكثر	0.19614-
ست إلى عشر سنوات	خمس سنوات فأقل	0.22942-
	11 سنة فأكثر	*0.42556-
11 سنة فأكثر	خمس سنوات فأقل	0.19614
	ست إلى عشر سنوات	*0.42556

*الفروق دالة إحصائيًّا عند مستوى الدلالة (0.05)

يتضح من الجدول (9) أن الفروق كانت لصالح سنوات الخبرة الأعلى حيث يبلغ متوسط الفروق (0.42556)؛ مما يدل على أن المعلمات ذوات الخبرة من (ست إلى عشر سنوات) و(من 11 سنة فأكثر) يقمن بدورٍ أعلى في

تنمية الوعي الاستهلاكي لدى طفل الروضة. وتَعزُو الباحثتان ذلك إلى أن الخبرة التي تكتسبها المعلمة خلال سنوات تعليمها تُسهِّل عليها معرفة مَواطن القوة والضعف عند الطفل والتعرف على ما يحتاج إلى تنمية وتطوير لديه ويسهل عليها القيام بدورها في تنمية الوعي الاستهلاكي خلال فترات البرنامج اليومي، كما أن زيادة الخبرة تساهم في الوصول إلى أنسب الطرق والوسائل المُعِينة على إكساب الطفل المفاهيم الجديدة. ويتفق هذا مع نتائج دراسة عساف واليماني (٢٠٢٢) التي أشارت إلى أن المعلمات اللاتي يمتلكن خبرة تدريسية أطول يستخدمن استراتيجياتٍ وأساليبَ متعددةً، وأنهن أكثر استقرارًا نفسيًّا ووظيفيًّا من المعلمة المستجدة؛ مما يجعلها تمارس مهارات جديدة ومفاهيم متعددة.

ثانيًا: متغير المؤهل العلمي:

جدول (10) نتيجة اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسط استجابات أفراد عيّنة الدراسة وفقًا لمتغير المؤهل العلمي

محور دور معلمة رياض الأطفال في تنمية وعي الطفل باستهلاك	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المال	بين المجموعات	0.996	2	0.498	0.997	0.371
	داخل المجموعات	85.426	171	0.5		
	المجموع	86.422	173			
الماء	بين المجموعات	3.256	2	1.628	3.278	0.06
	داخل المجموعات	84.914	171	0.497		
	المجموع	88.17	173			
الغذاء	بين المجموعات	2.252	2	1.126	2.454	0.089
	داخل المجموعات	78.455	171	0.459		
	المجموع	80.708	173			
الملابس	بين المجموعات	2.089	2	1.045	1.403	0.249
	داخل المجموعات	127.332	171	0.745		
	المجموع	129.421	173			
الكهرباء	بين المجموعات	1.355	2	0.678	0.832	0.437
	داخل المجموعات	139.247	171	0.814		
	المجموع	140.602	173			
ممتلكات الغير	بين المجموعات	1.412	2	0.706	2.699	0.07

	داخل المجموعات	44.745	171	0.262		
	المجموع	46.157	173			
المحور كاملًا	بين المجموعات	1.487	2	0.743	1.965	0.143
	داخل المجموعات	64.69	171	0.378		
	المجموع	66.177	173			

يتضح من الجدول (10) عدم وجود فروق في آراء العيّنة تُعزَى لمتغير المؤهل العلمي حول فقرات المحور)دور معلمة رياض الأطفال في تنمية مجالات الوعي الاستهلاكي(؛ حيث بلغت قيمة ف (1.965) عند مستوى دلالة (0.143) وهو أكبر من .(0.05) وتعزو الباحثتان هذه النتيجة إلى كون (72%) من عيّنة الدراسة يحملن درجة البكالوريوس، إضافةً إلى أن معلمات رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية يحظَيْن بقَدْر كبير من التعليم والتدريب الميداني داخل المؤسسات التعليمية خلال سنوات التعليم الجامعي، ويستمر التطوير المهني للمعلمات بعد التوظيف من خلال الدورات التدريبية والزيارات التبادلية والتوجيه المستمر من المشرفات؛ مما يُقلِّل الفروق بين أداء المعلمات على اختلاف مؤهلهن التعليمي. وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة حسونة وعبدالحق (٢٠١٨) التي أكَّدت وجود فروق دالة إحصائيًّا في دور معلمات رياض الأطفال في تنمية القيم الاقتصادية لدى أطفال الروضة في مجالَيْ: (قيمة ترشيد الاستهلاك، وقيمة الادِّخار) وفقًا لمتغير المؤهل العلمي.

توصيات الدراسة ومقترحاتها:

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة توصي الباحثتان بالتالي:

- تُوصِي الدراسة مُطوِّري المناهج بتزويد المعلمة بدليل خاص لاستراتيجيات ووسائل تنمية الوعي الاستهلاكي أو إضافة هذه الإرشادات إلى المنهج.
- تُوصي الدراسة بتقديم المزيد من الدورات التدريبية للمعلمات المبتدِئات حول مفاهيم تنمية الوعي الاستهلاكي.
- تُوصِي الدراسة بضرورة تقديم جميع التسهيلات التي تساعد المعلمة على القيام برحلات وأنشطة تمدُّ الطفل بتجربة واقعية وملموسة لممارسة السلوكيات الاستهلاكية السليمة وتنمية الوعي بذلك.
- تُوصي الدراسة باستمرار تقديم مفاهيم الوعي الاستهلاكي للطفال في المراحل التعليمية التالية وبشكل أعمق واكثر توسع.

ومن الدراسات المقترحة مستقبلاً:

- دراسة دور الوالدين في تنمية الوعي الاستهلاكي لطفل الروضة.
- توسيع مجتمع الدراسة ليشمل مدنًا مختلفة في المملكة العربية السعودية.
- دراسة اثر زيادة الوعي الاستهلاكي لدى الطفل على سلوك الاستهلاك لديه.

المراجع:

إبراهيم، هبة حسن حسن. (2018). فعالية برنامج قائم على استراتيجية خرائط المفاهيم في اكتساب طفل الروضة بعض المفاهيم الاقتصادية .*مجلة دراسات في الطفولة والتربية* ،(7)، *202-262.*

إسماعيل، إيناس مالك. (2019). أهمية ترسيخ القيم الاقتصادية في التربية والتنشئة الاجتماعية: دراسة تطبيقية في بعض رياض الطفال في العراق. *مجلة الدنانير*، *1*(16)، 151-170.

آل غيهب، حصه عبداللطيف. (2019). ممارسات معلمات رياض الأطفال في إكساب الثقافة الغذائية لطفل الروضة أثناء فترة الوجبة. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، 3*(4)، 74-97.

بالطيب، مارية، برودي، زوليخة، و بوكرموش، عيسى.(2016). *تأثير القنوات التليفزيونية المتخصصة على السلوك الاستهلاكي للطفل: دراسة ميدانية بإبتدائية 19 مارس 1962 ومتوسطة الشهيد مولاي العربي "ورقلة "* (رقم المنشور 1008890)[رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح-ورقلة].قاعدة بيانات دار المنظومة، الرسائل الجامعية.

البرقي، ايمان فؤاد محمد.(2016). فاعلية برنامج قائم على أبعاد التنمية المستدامة لتنمية الوعي الاستهلاكي لدى الطالبة المعلمة برياض الأطفال. *مجلة الطفولة والتربية جامعة الإسكندرية، 28*(5)، 351-408.

بهجات، ريم محمد بهيج فريد. (2016). فاعلية برنامج قائم على مبادئ التنمية المستدامة لتنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة. *مجلة الطفولة والتربية، 8(28)*، 15-88.

الجابر ،مريم ،والفواز ،نادية .(2024، مارس 21). هدر غذائي في السعودية بنحو ٤٠ مليار ريال سنوياً.*العربية* https://2u.pw/D6LgZSM8.

الجبر، اللولو بنت محمد.(2021). *دور المعلمة في تنمية المفاهيم الاقتصادية لدى طفل لدى طفل الروضة* [رسالة ماجستير غير منشورة].جامعة الملك سعود.

الجعفري، ممدوح عبدالرحيم، والجرواني، هالة إبراهيم.(2019). *المدخل الاقتصادي للثقافة الاستهلاكية للطفل.* دار المعرفة الجامعية.

حراز، عبير، ومحب، عبير .(2023). فاعلية برنامج إرشادي لتنمية وعي الأمهات باختيار ملابس الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة. *مجلة الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية، 33*(2)، 195-233.

رؤية 2030.(2021). *وثيقة رؤية المملكة العربية السعودية 2030.*

https://www.vision2030.gov.sa/media/5ptbkbxn/saudi_vision2030_ar.pdf

السليم، جواهر بنت فهد بن عبدالله.(2023). دور القصص في تنمية المفاهيم الاقتصادية لدى طفل الروضة. *المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل، 6*(24)، 467-496.

صالح، ماجدة محمود محمد ، وبطيشة، مروة إبراهيم خليل.(2020). فاعلية الإنفوجرافيك في تنمية الوعي الإستهلاكي لطفل ما قبل المدرسة. *مجلة الطفولة والتربية، 12*(41)، 15-64.

الصبان، خيرية احمد عبدالله.(2018). *فاعلية برنامج تعليمي قائم على النظرية البنائية الاجتماعية في تنمية جوانب الوعي الاستهلاكي بمقرر التربية الاسرية لدى طالبات الصف السادس الابتدائي* [رسالة دكتوراه غير منشورة].جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

صفوت، حنان محمد. (2017). أثر برنامج باستخدام اللعب التمثيلي في تنمية مفاهيم وسلوكيات ترشيد الاستهلاك لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم. *مجلة دراسات في الطفولة والتربية*، (1)،1-59.

عباس، نهى مرتضى رياض. (2021). برنامج قائم على إستراتيجية "فكر – زواج – شارك" لتنمية سلوكيات ترشيد الاستهلاك وبعض المهارات الاجتماعية لطفل الروضة .*المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة ببورسعيد*، (19)،436-527.

العزي، هاني بن عبد الله. (2023). دور التربية الاستهلاكية في تنمية الوعي الاستهلاكي الأسري من منظور إسلامي في ضوء المتغيرات المعاصرة .*مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 10(65)*،104-133.

العلي، نادية حميد أحمد، النبهان، موسى محمد خليفة ياسين، والجاسم، فاطمة أحمد. (2017). *أثر وحدة إثرائية "المستهلك والقانون" في تنمية التفكير الاستقرائي والوعي الاستهلاكي لدى الطالبات الموهوبات في المرحلة الثانوية* (رقم المنشور 1011534) [رسالة ماجستير، جامعة الخليج العربي-البحرين]. قاعدة بيانات دار المنظومة، الرسائل الجامعية.

العوفي، عبير عثمان، والروقي، راشد محمد عبود.(2023). دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة بمحافظة الطائف من وجهة نظرهن. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، (147)*2*،355-399.

العويضي، إلهام فريج.(2018). الحفاظ على الممتلكات العامة وعلاقته بالوعي البيئي لدى طالبات الجامعة. *المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية*،(4)، 74-97.

الفضلى، شريفة حواس نخيلان.(2017). برنامج قائم على الأنشطة التعليمية التعاونية لتنمية بعض أنماط السلوك الاستهلاكي لأطفال الروضة بدولة الكويت .*مجلة كلية التربية،66(2)*،163-201.

كدواني، لمياء أحمد محمود.(2020). فاعلية استخدام أنشطة تفاعلية إلكترونية لتنمية بعض المفاهيم الاقتصادية لدى طفل الروضة. *مجلة الطفولة والتربية*،*12*(43)،139-208.

محمد، صفاء أحمد. (2016). استخدام استراتيجيات اللعب الدرامي لتنمية الوعي المالي لطفل الروضة. *دراسات في المناهج وطرق التدريس، (211)* ،139-180.

محمد، فايزة أحمد عبدالرازق. (2019). فعالية استخدام المسرح التفاعلي في تنمية سلوكيات ترشيد الاستهلاك لدى طفل الروضة. *مجلة قطاع الدراسات الإنسانية: جامعة الأزهر – كلية الدراسات الإنسانية، (23)*، 373-456.

محمد، هويدا عزت أحمد، ورجب، جيهان عبدالمنعم إبراهيم. (2017). دور الإعلان التليفزيوني كأحد مداخل التنشئة الإجتماعية في تعلم الطفل السلوك الإستهلاكي .*المجلة العربية للإدارة، 37*(4)، 61-83.

مشري، عبدالرؤوف.(2018). دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الاستهلاكي: حملة "خليها تصدي" الفايسبوكية أنموذجا. *المجلة الجزائرية للعلوم الاجتماعية والإنسانية، 6(11)*،7- 16.

A. Alali ,Nadyah H. , al-Nabhān, Mūsá Muḥammad Khalīfah Yāsīn, &ljāsm, Fāṭimah Aḥmad .(2017). *The Effect of an Enrichment Unit about Consumer and Law on Developing Inductive Thinking and Consumer Awareness Among Secondary School Gifted Female Students* (In Arabic) (Publication No.1011534) [Master's Thesis, Arabian Gulf University - Bahrain]. Dar Al-Mandumah database, University theses.

Abbas, Noha Mortada Reyad.(2021). The Effectiveness of using (think-pair–share) strategy in developing kindergarten child's consumption rationalization behaviors and some social skills (In Arabic). *al-Majallah al-ʻIlmīyah li-Kullīyat al-Tarbiyah lil-Ṭufūlah al-mubakkirah bbwrsʻyd*, (19),436-527.

Al-Barqī, Īmān Fuʼād Muḥammad. (2016). fāʻilīyat Barnāmaj qāʼim ʻalá Abʻād al-tanmiyah al-mustadāmah li-Tanmiyat al-Waʻy al-istihlākī ladá al-ṭālibah al-Maʻlamah bryāḍ al-aṭfāl (In Arabic). *Majallat al-ṭufūlah wa-al-tarbiyah Jāmiʻat al-Iskandarīyah*, 28 (5), 351-408.

Al-Fuḍlá, Sharīfah Ḥawwās nkhylān .(2017).A Program Based on Cooperative Educational Activities to Develop Some Patterns of Consumer Behavior Among Kindergarten Children in Kuwait (In Arabic). *Majallat Kullīyat al-Tarbiyah, 66* (2), 163-201.

Āl ghyhb, ḥṣh Latif. (2019).Practices of Kindergarten Teachers in Achieving the Nutritional Knowledge of Kindergarten Children During the Meal Time (In Arabic). *Journal of Educational and Psychological Sciences, 3*(4), 74-97.

Al-ʻIzzī, Hānī ʻAbd Allāh.(2023). The Role of Consumer Education in Developing Family Consumer Awareness from an Islamic Perspective in the Light of Contemporary Variables (In Arabic). *Journal Alandalus for Humanities and Social Science.1* (65), 104-133.

Al-Jabr, Alwlw bint Muḥammad.(2021).*The Teacher's Role In The Development Of Economic Concepts For The Preschool Child* (In Arabic) [Unpublished master's thesis].king Saud University.

Al-Jaʻfarī, Mamdūḥ ʻbdālrḥym, & Aljrwāny, Hālah Ibrāhīm. (2019). *al-Madkhal al-iqtiṣādī lil-Thaqāfah alāsthlākyh lil-ṭifl* (In Arabic). Dār al-Maʻrifah al-Jāmiʻīyah.

Aloufi, Abeer Othman & Al-Rouqi, Rashid Mohammed. (2023). The role of kindergarten teachers from their perspectives in developing life skills for kindergarten children in Taif (In Arabic). *Journal of Arab studies in Education & psychology, 2*(147), 355-399.

Al-Salim, Jawaher Fahad Abdullah.(2023).The role of stories in the development of economic concepts in a kindergarten child (In Arabic). *Arab Journal of Media and Child Culture,6* (24), 467-496.

Al‘wyḍy, Ilhām Furayj .(2018).The Protection of Public Properties and Relationship to Environmental Awareness among Female University Students (In Arabic). *International Journal of Humanities and Social Sciences*, (4),74-79.

Bahjāt, Rīm Muḥammad Bahīj Farīd. (2016). The Effectiveness of A Program Based on The Principles of Sustainable Development to Develop Environmental Awareness Among Kindergarten Children (In Arabic). *Majallat al-ṭufūlah wa-al-tarbiyah,8*(28), 15-88.

Bjørgen, K., Moe, B., Wold, P.-A., & Melis, C. (2023). Children’s knowledge about the origins of food in early childhood education and care institutions (ECEC) in Norway. *Education 3-13, 51(7)*, 1118–1129. https://doi.org/10.1080/03004279.2022.204983

Chairilsyah, D. (2021). Teaching Children to Save in Early Childhood. *Jurnal Obsesi : Jurnal Pendidikan Anak Usia Dini, 5*(2), 2211–2219.https://doi.org/10.31004/obsesi.v5i2.877

del Mar Pàmies, M., Ryan, G., & Valverde, M. (2016). How intervention can empower children as consumers in dealing with advertising. *International Journal of Consumer Studies, 40*(5), 601–609. https://doi.org/10.1111/IJCS.12305

Grønhøj, A. (2016). Consumer behaviours: Teaching children to save energy. *Nature Energy, 1*(8), 1–2. https://doi.org/10.1038/nenergy.2016.108

Harraz, Abeer, & Moheb, Abeer .(2023). Effectiveness of Guidance Program to Development Mother's Awareness of Choosing Children's Clothing in Early Childhood (In Arabic).*Journal of Home Economics Menofia University,33*(2), 195-233.

Hota, M., & Bartsch, F. (2019). Consumer socialization in childhood and adolescence: Impact of psychological development and family structure. *Journal of Business Research, 105*(November 2018), 11–20. https://doi.org/10.1016/j.jbusres.2019.07.035

Ibrāhīm, Hibat Ḥasan Ḥasan .(2018).The Effectiveness of A Program Based on The Concept Maps Strategy in Giving Kindergarten Child Some Economic Concepts (In Arabic). *Majallat Dirāsāt fī al-ṭufūlah wa-al-tarbiyah*,(7),202-262.

Ismā‘īl, Īnās Mālik. (2019). The importance of establishing economic values in education and socialization: an applied study in some kindergartens children in Iraq (In Arabic). *AL-Dananeer Journal,1*(16),151-170.

Kdwāny, Lamyā’ Aḥmad Maḥmūd.(2020).The Effectiveness of Using Electronic Interactive Activities to Develop Some Economic Concepts for A Kindergarten Child (In Arabic). *Majallat al-ṭufūlah wa-al-tarbiyah, 12* (43), 139-208.

Koch, P. A., Wolf, R. L., Trent, R. J., Ang, I. Y. H., Dallefeld, M., Tipton, E., Gray, H. L., Guerra, L., & Di Noia, J. (2021). Wellness in the schools: A lunch intervention increases fruit and vegetable consumption. *Nutrients, 13*(9), 1–11. https://doi.org/10.3390/nu13093085

Mishrī, ‘bdālr’wf .(2018).The Role of Social Media Networks in Developing Consumer Awareness: The Facebook Campaign "Let It Rust" as A Model (In Arabic). *Algerian Journal of Human and Social Sciences,6* (11),7-16.

Muhammad, Fayza Ahmed Abdel Razek. (2019). Effectiveness of using the interactive theater in developing the rationalization behaviors of the kindergarten child (In Arabic). *Majallat Qiṭā' al-Dirāsāt al-Insānīyah : Jāmi'at al-Azhar-Kullīyat al-Dirāsāt al-Insānīyah,* (23),373-456.

Muḥammad, Huwaydā 'Izzat Aḥmad, &Rjb, Jīhān 'bdālmn'm Ibrāhīm.(2017).The Role of Television Advertising One of the Entrances of Socialization Child's Learning in Consumptive Behavior (In Arabic).*The Scientific Journal for Economics & Commerce,37 (4),61-83.*

Muḥammad, Ṣafā' Aḥmad.(2016).Use of dramatic play strategies in the financial awareness of the kindergarten child development (In Arabic). *Dirāsāt fī al-Manāhij wa-ṭuruq al-tadrīs,* (211),139-180.

Niaki, S. F., Moore, C. E., Chen, T. A., & Weber Cullen, K. (2017). Younger Elementary School Students Waste More School Lunch Foods than Older Elementary School Students. *Journal of the Academy of Nutrition and Dietetics, 117*(1), 95–101. https://doi.org/10.1016/j.jand.2016.08.005

Pajari, K., & Harmoinen, S. (2019). Teachers' Perceptions of Consumer Education in Primary Schools in Finland. *Discourse and Communication for Sustainable Education, 10*(2), 72–88. https://doi.org/10.2478/dcse-2019-0019

Pólya, É. (2020). Born to Consume? Some Aspects of Consumer Socialization. *Economica*, *10*(2), 99–104. https://doi.org/10.47282/economica/2019/10/2/3714

Ṣafwat, Ḥanān Muḥammad.(2017) .The Effect of A Program Using Role Play on Developing Concepts and Behaviors of Rationalization of Consumption Among Kindergarten Children with Learning Disabilities (In Arabic). *Majallat Dirāsāt fī al-ṭufūlah wa-al-tarbiyah*,(1),1-59.

Ṣāliḥ, Mājidah Maḥmūd Muḥammad,& Bṭyshh, Marwah Ibrāhīm Khalīl.(2020).The Effectiveness of Infographics in Developing the Consumer Awareness of A Pre-School Child (In Arabic). *Majallat al-ṭufūlah wa-al-tarbiyah, 12* (41),15-64.

Schill, M., Godefroit-Winkel, D., & Hogg, M. K. (2020). Young children's consumer agency: The case of French children and recycling. *Journal of Business Research*, *110*(February), 292–305. https://doi.org/10.1016/j.jbusres.2020.01.030

Shin, J. H., & Cho, Y. C. (2019). Analyzing Consumer Socialization of Child : An Empirical Study of Elementary. *Journal of Marketing Thought, 5*(4), 9–14. https://archives.kdischool.ac.kr/bitstream/11125/31863/1/Analyzing%20consumer%20socialization%20of%20child.pdf

Szakos, D., Szabó-Bódi, B., & Kasza, G. (2021). Consumer awareness campaign to reduce household food waste based on structural equation behavior modeling in Hungary. *Environmental Science and Pollution Research*, *28*(19), 24580–24589. https://doi.org/10.1007/s11356-020-09047-x

Vision 2030.(2021). Saudi Arabia Vision 2030 document (In Arabic). https://www.vision2030.gov.sa/media/5ptbkbxn/saudi_vision2030_ar.pdf

Williams, P., Morton, J. K., & Christian, B. J. (2022). Enhancing financial literacy in children 5–12 years old using authentic learning within a school market garden programme. *Education 3-13*, *50*(3), 361–374. https://doi.org/10.1080/03004279.2020.1851741

Wittau, F. (2021). Consumer education as counselling? Teacher beliefs about consumption and (social science) education. *Journal of Social Science Education, 20*(3), 147–173. https://doi.org/10.11576/jsse-3960

Role of a Kindergarten Teacher in Developing Consumer Awareness for a Kindergarten Child

Fatema Ali Mohammad AL-Dwigry
Early Childhood Department- College of Education- King Saud University
Thuraya Abdel Khaleq Saeed Kadsah
Assistant Professor of Early Childhood Department
College of Education- King Saud University

Abstract. this study investigates the role of kindergarten teachers in promoting consumer awareness among young children, with a particular focus on how responses may vary according to the teachers' experience and academic qualifications. Employing a descriptive survey design, data were collected from 174 kindergarten teachers in the Qassim region. The results demonstrate that kindergarten teachers play a significant role in fostering consumer awareness, as evidenced by an average score of 4.00 (indicating general agreement) across all surveyed areas. Specifically, teachers had the greatest impact on children's understanding of property consumption, followed by awareness of food, water, electricity, money, and clothing. Additionally, the analysis reveals substantial differences in responses based on teaching experience, suggesting its critical influence in the development of consumer awareness. In contrast, no significant differences were found regarding the teachers' academic qualifications. The study concludes with a recommendation for the implementation of specialized training courses on consumer awareness for kindergarten teachers.

Keywords: kindergarten، teacher, consumer awareness, kindergarten child